ABSTRAK

Tulisan ini membahas kajian Nahu yaitu ilmu yang membahas tentang kaidah-kaidah untuk mengetahui keadaan kata bahasa Arab dari segi *i'rab* (kata yang mengalami perubahan baris akhir) dan *binā'* (kata yang tidak mengalami perubahan baris akhir/tetap).

Mengetahui materi ini penting terutama bagi mereka yang suka dan sering menulis, berpidato, dan mengkaji kesusasteraan Arab. Demikian pentingnya sehingga para pengarang buku kaidah-kaidah bahasa Arab menempatkan materi ini pada awal pembahasan.

Masalah pokok yang penulis bahas dalam tulisan ini adalah: 1) Pengertian *i'rab* dan *binā'*, 2) Macam-macam *binā'* serta tanda-tandanya yang asli, dan 3) Macam-macam *i'rab* serta tanda-tandanya yang asli.

Kesimpulan dari tulisan ini adalah : 1) *I'rab* adalah perubahan, *Binā'* adalah tanpa perubahan atau tetap. *Ism Mu'rab* adalah kata yang berubah baris akhirnya dikarenakan perubahan *'āmil* (faktor). *Ism Mabnī* adalah kata yang tidak berubah baris akhirnya sekalipun terjadi perubahan *'āmil* (faktor), 2) Macam-macam *bina'* ada empat yaitu *al-sukūn*, *al-damm*, *al-fath*, dan *al-kasr*. Adapun tanda-tandanya yang asli adalah *mabnī 'ala al-sukūni* (tetap berbaris sukun), *mabnī 'ala al-ḍammi* (tetap berbaris dammah), *mabnī 'ala al-fatḥi* (tetap berbaris fathah), dan *mabnī 'ala al-kasri* (tetap berbaris kasrah), 3) Macam-macam *i'rab* ada empat yaitu *al-raf'u*, *al-nasbu*, *al-jarru*, dan *al-jazmu*. Adapun tanda-tandanya yang asli adalah *al-dammah* untuk *al-raf'u*, *al-fatḥah* untuk *al-naṣbu*, *al-kasrah untuk al-jarr*, dan *al-sukūn* untuk al-jazm.

Tulisan ini tentunya belum sempurna seperti yang diharapkan. Oleh karena itu penulis berharap adanya kritik saran yang membangun sehingga tulisan ini bisa lebih disempurnakan.

Nasykurukum wa Jazaakumullah khair al-Jazaa'..!!!

Penulis

الإعراب والبناء

(بقلم عزيز الحكيم)

أ. الخلفية والمشكلات

اللغة العربية اليوم سواء بالنسبة إلى عدد متحدثيها أو إلى مدى تأثيرها في غيرها من لغات العالم تعد من أعظم اللغات السامية ولذا ينبغي أن ينظر إليها على أنها إحدى اللغات العظمى في العالم. وهذه اللغة الشريفة تتمتع بالخصائص التميزة قلّما توجد في غيرها، وكل خصيصة منها تعد دافعا لنشرها وتعلمها.[١]

إن نشر اللغة العربية وتعليمها مسئولية دينية وحضارية أمام كل مسلم ومسلمة. وانطلاقا من هذه المسئولية اهتمت المجتمعات الإسلامية غير العربية بتعليم اللغة العربية إيمانا منها بأن اللغة العربية من أهم الوسائل التي يتم بها فهم تعاليم الإسلام وتشريعاته وأحكامه وعقائده، وبأنها وسيلة التفاهم والترابط بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها حيث أولت هذه المجتمعات عنايات كبرى بتدريس اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات، كما قررت بعض

---

[١] دحية مسقان، *نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة* "قراءة في المنهج والطريقة من خلال تجربة معهد دار السلام كونتور الحديث" (المقالة التي قدمت عند الندوة العالمية في فندق كيناري مكاسر، ٨-١٠ سفتمبر ٢٠٠٥ م)، ص. ٣.

المجتمعات أن تكون اللغة العربية مادة إجبارية في نظامها التعليمي مثل باكستان ونيجيريا وماليزيا.[٢]

خصائص اللغة العربية تثير اهتمام كثير من المؤهلين للقيام بدراسات مختلف مواد اللغة العربية. اهتمام هؤلاء المؤهلين يسبب ظهور دراسات تنتج من أجلها مؤلفات أثرية في تلك المواد. من مواد علوم اللغة العربية التي اهتم بها العلماء هي علم النحو أو قواعد اللغة العربية. فالنحو له دور هام في تطور اللغة العربية وتطويرها إذ أنه يلعب دورا واضحا في تصحيح نطق اللغة العربية وكتابتها.

النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.[٣]

فإذا انتظمت الكلمات في الجملة، فمنها ما يتغير آخره باختلاف محله فيها لاختلاف العوامل التي تسبقه؛ ومنها ما لا يتغير آخره، وإن اختلفت العوامل التي

---

[٢] *نفس المرجع.*، ص. ٧.

[٣] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزء الأول (الطبعة التاسعة والعشرون؛ صيدا – بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٥ هـ/١٩٩٤ م)، ص. ٩.

تتقدمه. فالأول يسمى معربا، والثاني مبنيا، والتغير بالعامل يسمى إعرابا، وعدم التغير بالعامل يسمى بناء.

معرفة هذه المادة ضرورية لكل من يمارس الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية. فكثير من كتب قواعد اللغة العربية وضع هذه المادة أول بحث من البحوث لمهمتها. وذلك ما يلهم الكاتب للقيام بالبحث عن الإعراب والبناء.

بناء على ما قدم الباحث من الخلفيات السابقة، فيقدم هنا أسئلة يجعلها تحديدا لمشكلات البحث فيما يلي:

١. ما هو الإعراب والبناء؟
٢. كيف تكون أنواع البناء وعلاماتها الأصلية؟
٣. كيف تكون أنواع الإعراب وعلاماتها الأصلية؟

ب. البحث

(أ) الإعراب والبناء

١. تعريف الإعراب والبناء

كل كلمة تؤدي وظيفة معينة في الجملة؛ من ناحية المعنى ومن ناحية العمل النحوي، والكلمات – في اللغة العربية – ترتبط ارتباطا خاصا، ولها في بعضها تأثير خاص. من أجل ذلك لا بد أن تكون للكلمة حالة خاصة، ولا يجوز أن يفهم أحد معنى الكلام العربي إلا إذا استطاع أن يحدد حالة كل كلمة، وهو ما يسمى الإعراب والبناء.[٤]

الإعراب عند المعجم الوسيط يعني "تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم على ما هو مبيّن في قوائد النحو"[٥]، أما البناء فيعني "لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مع اختلاف المؤثرات فيها".[٦]

الإعراب عند مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية هو "أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو

---

[٤]عبده الراجحي، *التطبيق النحوي* (بيروت: دار النهضة العربي، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م)، ص. ١٤.

[٥]مجمع *اللغة* العربية، *المعجم الوسيط*، الجزء الأول (طهران: المكتبة العلمية)، ص. ٧٢.

[٦]*نفس المرجع*، الجزء الثاني، ص. ٥٩٧.

مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل"، أما البناء فهو "لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، وإن اختلفت العوامل التي تسبقها، فلا تؤثّر فيها العوامل المختلفة".[٧]

وخلاصة القول مما سبق بيانه أن الإعراب هو التغير والبناء هو عدم التغير أو اللزوم.

كل كلمة من كلمات عربية لا تخرج عن حالة من هاتين الحالتين؛ فهي إما مبنية وإما معربة، وليست هناك حالة ثالثة، كما أن الكلمة لا تكون مبنية ومعربة في وقت واحد. مثلا في الجملة: ذهب علي إلى الجامعة صباحا.

فإذا أعربنا هذه الجملة قلنا:

ذهبَ : فعل ماض مبني على الفتح

عليٌّ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب

الجامعةِ : مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة

صباحًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

فنرى أن الكلمتين (ذهبَ) و(إلى) كلمتان مبنيتان، وأن الكلمات (عليٌّ) و(الجامعةِ) و(صباحًا) كلمات معربة.

---

[٧] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزء الأول (الطبعة التاسعة والعشرون؛ صيدا – بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٥ هـ/١٩٩٤ م)، ص. ١٨.

وينبغي أن نكون مدققين في استعمال العبارات التي نستخدمها في كل من الإعراب والبناء. ففي حالة البناء نقول: مبني على الضم، أو الكسر، أو الفتح، أوالسكون. وفي حالة الإعراب نقول: مرفوع بالضمة ومنصوب بالفتحة ومجرور بالكسرة ومجزوم بالسكون.[٨]

٢. المعرب والمبني من الأسماء والأفعال والحروف

المعرب ما يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه. المعربات هي الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد (الخفيفة والثقيلة) ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلا قليلا منها.

والمبني: ما يلزم آخره حالة واحدة، فلا يتغير، وإن تغيرت العوامل التي تتقدمه. المبنيات هي جميع الحروف، والماضي والأمر دائما، والمتصلة به إحدى نوني التوكيد أو نون النسوة، وبعض الأسماء. والأصل في الحروف والأفعال البناء. والأصل في الأسماء الإعراب.[٩]

فالمعرب ما تغير آخره بسبب العامل، نحو: جاء المدرِّسُ: مرفوع؛ سألْتُ المدرِّسَ: منصوب؛ سلّمْتُ على المدرِّسِ: مجرور.

---

[٨]عبده الراجحي، *المرجع السابق*؛ ص. ١٥.

[٩]مصطفى الغلاييني، *المرجع السابق*؛ ص. ١٨-١٩.

والمبني ما لا يتغير آخره بسبب العامل، نحو: جاء هؤلاءِ: في محل رفع؛ سألت هؤلاءِ: في محل نصب؛ سلمت على هؤلاءِ: في محل جر.

١) المعرب والمبني من الأسماء

الاسم بالنظر إلى تغييره ضربان: معرب، وهو الأصل، ومبني، وهو الفرع. وإنما يكون الاسم مبنيا إذا أشبه الحرف؛ لأن الحرف لا يكون إلا مبنيا. وأنواع الشبه ثلاثة هي:

الأول: الشبه الوضعي، أي: أن يكون الاسم موضوعا على حرف أو حرفين، كالتاء من قمْتُ، و(نا) من قمْنَا. الثاني: الشبه المعنوي: وهو أن يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف، كأسماء الشرط والاستفهام، ما عدا كلمة (أيّ) فإنها معربة سواء كانت شرطية أو استفهامية؛ لضعف المشابهة بملازمتها للإضافة التي هي من خصائص الأسماء. وكأسماء الإشارة. الثالث: الشبه الاستعمالي، أي: أن يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف، وذلك كأسماء الأفعال، والموصولات، وإذ، وإذا، وحيث.[١٠]

فما سلم من مشابهة الحرف فهو معرب، وهو نوعان: ما يظهر إعرابه وما لايظهر إعرابه، أي يكون إعرابه تقديريا.

---

[١٠] أحمد هاشم وعلي سلطان وحسن الشاعر، *مذكرة النحو* (دم: دن، ١٤١٠ م)، ص. ٧٢.

فالأسماء كلها معربة ما عدا الفئات الآتية:

١) الضمائر، مثل: هُوَ، هُمْ، أَنْتَ، أنتُمْ، أنَا، ذهبْتُ، قالُوْا (ضمائر الرفع) ومثل: رأيتُ، أسألكَ، ضربَنـــيْ (ضمائر النصب) ومثل: كتابُهُ، دفترُهَا، اسمُك، عليْهَا، لَنَا (ضمائر الجر).

٢) أسماء الإشارة، مثل: هذَا، هذِه، ذلكَ، أولئكَ (هذان وهاتان معربان)

٣) الأسماء الموصولة، مثل: الّذي، الّتي، الّذين (الذان واللتان معربان)

٤) أسماء الاستفهام، مثل: مَنْ، أينَ، مَا، متَى، كيْفَ.

٥) بعض الظروف، مثل: إذَا، الآنَ، حيثُ، أمسِ

٦) اسماء الأفعال، مثل: آمين، أف، آه

٧) الأعداد المركبة، مثل: أحدَ عشرَ، تسعةَ عشرَ، الثالثَ عشرَ (الجزء الأول من (اثنا عشر) معرب، نحو: يدرس في الفصل اثنا عشر طالبا؛ رأيت اثني عشر طالبا؛ هذا الطعام لاثني عشر طالبا).[١١]

غير هذه الفئات من الأسماء فعند الدكتور عبده الراجحي أن الأسماء المبنية يمكن ترتيبها على النحو التالي: ١. الضمائر ٢. أسماء الإشارة ٣. الأسماء الموصولة ٤. اسماء الأفعال ٥. أسماء الاستفهام ٦. أسماء الشرط ٧. الأسماء

---

[١١] ف. عبد الرحيم، *دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الجزء الثالث (المدينة المنورة: مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٥ هـــ)، ص. ٤.

المركبة ٨. اسم لا النافية للجنس (في بعض المواضع) ٩. المنادى (في بعض المواضع) ١٠. أسماء متفرقة[١٢]

هذه المبنيات من الأسماء، ولا يمكن للباحث أن يأتي بمثال كل واحد منها فيرجو من القراء أن يراجعواها في كتب النحو.

٢) المعرب والمبني من الأفعال

الفعل ضربان: مبني، وهو الأصل، ومعرب، وهو بخلافه. ولا يعرب إلا ما أشبه الاسم، وهو الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة.

فالمبني من الأفعال هو: الماضي، والأمر والمضارع الذي باشرته نون التوكيد، أو نون النسوة. والمعرب منها هو المضارع الذي لم تباشره إحدى النونين.[١٣]

معنى ذلك أن الأفعال المبنية أكثر من الأفعال المعربة، وهي:

أ- الفعل الماضي:

للماضي ثلاث حالات في البناء، هي الفتح، والسكون، والضم.

---

[١٢]عبده الراجحي، *المرجع السابق*؛ ص. ٣٥.

[١٣]أحمد هاشم وعلي سلطان وحسن الشاعر، *المرجع السابق*؛ ص. ٧٣.

١. فيبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به ألف الإثنين وتاء التأنيث، مثل: فهمَ الطالب، فهمَتِ الطالبة، الطالبان فهمَا.

٢. ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، وضمائر الرفع المتحركة هي تاء الفاعل لمتكلم أو مخاطب أو مخاطبة، وضمير المثنى المخاطب، وجمع المتكلمين، وجمع المخاطبين، وجمع المخاطبات، ونون النسوة، مثل: فهمْتُ، فهمْتَ، فهمْتِ، فهمْتُمَا، فهمْنَا، فهمْتُمْ، فهمْتُنَّ، الطالبات فهمْنَ (الدّرس).

٣. ويبنى على الضم عند اتصاله بواو الجماعة، مثل: الطلاب فهمُوْا الدرس.[١٤]

ب- فعل الأمر:

وهو يبـــنى على ما يجزم به مضارعه، أي يبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة، ويبنى على حذف حرف العلة إن كان معتلاّ، ويبنى على حذف النون إذا اتصل بألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة، مثل: ذاكرْ تنجح، ذاكرْنَ تنجحنَ، اسعَ في الخير، ذاكروْا تنجحوا، اسعَيَنَّ في الخير.[١٥]

---

[١٤] عبده الراجحي، *المرجع السابق*؛ ص. ٣٠-٣١.

[١٥] *نفس المرجع*؛ ص. ٣١-٣٢.

ت- الفعل المضارع:

١. يبنى على السكون عند اتصاله بنون النسوة، مثل: الطالبات يكتبْنَ

٢. ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة، أي لم يفصل بينها وبينه بفاصل، سواء أكانت النون ثقيلة أم خفيفة، مثل: والله ليفلحَنَّ المجدّ.[١٦]

أ. المعرب والمبني من الحروف

الحروف كلها مبنية، وهي لا محل لها من الإعراب، أي أنها لا تتأثر بالعوامل، ومعنى ذلك أنها لا تحتلّ موقعا من الجملة، فلا تكون فاعلا أو مفعولا أو تمييزا أو غير ذلك، وعرفنا أن النحاة يعرّفون الحرف بأنه ما دل على معنى في غيره، أي أنه ليس له معنى مستقل يقتضي أن يكون له موقع في الجملة تنتج عنه حالة إعرابية، وهذا هو معنى القول إن الحرف لا محل له من الإعراب. وسواء أكان الحرف عاملا في غيره أم غير عامل فهو دائما مبني،[١٧] مثل:

- هل جاء زيد؟ : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- ما حضر محمد : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- أكتب بالقلم : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب

---

[١٦] *نفس المرجع*؛ ص. ٣٢.

[١٧] *نفس المرجع*؛ ص. ٢٩.

- يا عليّ : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

- إن زيدا نائم: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

وهكذا في الحروف جميعها.

(ب) أنواع البناء وعلاماتها الأصلية

١. أنواع البناء

المبني إما أن يلازم آخره السكون، مثل: (اكتبْ ولمْ)، أو الضمة مثل: (حيثُ وكتبُوا)، أو الفتحة، مثل: (كتبَ وأينَ)، أو الكسرة، مثل: (هؤلاءِ) والباء من (بِسم الله). وحينئذ يقال: إنه مبني على السكون، أو على الضم، أو الفتح، أو الكسر. فأنواع البناء أربعة: السكون والضم والفتح والكسر.[١٨]

السكون هو الأصل لخفته، ولذلك دخل أنواع الكلمة الثلاثة، الاسم نحو: (مَنْ) والفعل نحو (قُمْ)، (أَنْذِرْ)، والحرف نحو (عَنْ). والفتح وهو قريب من السكون في الخفة، ولذلك دخل أيضا أنواع الكلمة الثلاثة، الاسم نحو: (أَيْنَ)، والفعل نحو (ضَرَبَ)، والحرف نحو (سَوْفَ). أما الضم والكسر فلثقلهما وثقل الفعل لم يدخلا فيه، وإنما دخلا الاسم نحو: (قَبْلُ وبَعْدُ)، و(هَؤُلَاءِ)، والحرف نحو: لام الجر، و(مُنْذُ) على القول بحرفيتها.[١٩]

---

[١٨] مصطفى الغلاييني، *المرجع السابق*؛ ص. ١٩.

[١٩] أحمد هاشم وعلي سلطان وحسن الشاعر، *المرجع السابق*؛ ص. ٧٥.

٢. علامات البناء الأصلية

علامات البناء الأصلية هي العلامات الأصلية التي تفيد في الدلالة على ألقاب البناء. والبناء تشترك فيه الأفعال والأسماء والحروف، وألقاب البناء هي: البناء على السكون، والبناء على الفتح، والبناء على الكسر، والبناء على الضم.

(١) المبني على السكون هو الفعل المضارع المتصل بنون الإناث كقوله تعالى: والمطلقات يتربصْنَ؛ والفعل الماضي المتصل بضمير رفع متحرك، مثل: ضربْتُ؛ والحروف كحروف النصب، وحروف الجزم، وحروف الجر؛ والظروف مثل: قط، مذْ، إذْ، إذا، متى.

(٢) المبني على الفتح هو الفعل الماضي الصحيح الآخر والذي لم يتصل به ضمير الرفع مثل: أَكَلَ، ضَرَبَكَ؛ والمضارع المتصل بنون التوكيد مثل: والله لأجتهدَنَّ؛ والعدد المركب تركيبا مزجيا مثل: جاء أحدَ عشرَ رجلا؛ والظرف المركب تركيبا مزجيا مثل: أزور أمي صباحَ مساءَ.

(٣) المبني على الكسر هو العلم المختوم بويه مثل: جاء سيبويهِ؛ واسم الفاعل على وزن فَعَالِ مثل: نَزَالِ بمعنى انْزِلْ؛ وكلمة أَمْسِ مثل: صُمْتُ أَمْسِ.

(٤) المبني على الضم هو ما قطع عن الإضافة لفظا من الظروف المبهمة مثل: قبل، وبعد كقوله تعالى: (لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ).[٢٠]

(ت) أنواع الإعراب وعلاماتها الأصلية

١. أنواع الإعراب

أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والجر والجزم.

فالفعل المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجزم مثل: يكتبُ، ولن يكتبَ، ولم يكتبْ. والاسم المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر، مثل: العلم نافعٌ، ورأيت العلم نافعًا، واشتغلت بالعلمِ النافعِ.

نعلم من ذلك أن الرفع والنصب يكونان في الفعل والاسم المعربين، وأن الجزم مختص بالفعل المعرب، والجر مختص بالاسم المعرب.[٢١]

٢. علامات الإعراب الأصلية

علامة الإعراب حركة أو حرف أو حذف. فالحركات ثلاثة: الضمة والفتحة والكسرة. والأحرف أربعة: الألف والنون والواو والياء. والحذف، إما قطع الحركة (ويسمى السكون). وإما قطع الآخر وإما قطع النون.

---

[٢٠] عزيزة فوال بابتـــي، *المعجم المفصل في النحو العربي*، الجزء الثاني (الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـــ/١٩٩٢ م)، ص. ٦٦٣-٦٦٩.

[٢١] مصطفى الغلاييني، *المرجع السابق*؛ ص. ١٩-٢٠.

(١) علامات الرفع:

للرفع أربع علامات: الضمة والواو والألف والنون. والضمة هي الأصل. مثل: يحَبّ الصادقُ؛ أفلح المؤمنوْنَ؛ يكرَمُ التلميذَانِ المجتهدَانِ؛ تنطِقونَ بالصّدقِ.

(٢) علامات النصب:

للنصب خمس علامات: الفتحة والألف والياء والكسرة وحذف النون. والفتحة هي الأصل. مثل: جانبِ الشرَّ فتسلمَ؛ أعطِ ذاَ الحقّ حقَّه؛ يحب الله المتقيْنَ؛ أكرمِ الفتياتِ المجتهداتِ؛ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون.

(٣) علامات الجر:

للجر ثلاث علامات: الكسرة والياء والفتحة. والكسرة هي الأصل. مثل: تمسّك بالفضائلِ؛ أطِعْ أمر أبيْك؛ تقرب من الصادقيْن وانأ عن الكاذبيْن؛ ليس فاعل الخير بأفضلَ من الساعي فيه.

(٤) علامات الجزم:

للجزم ثلاث علامات: السكون وحذف الآخر وحذف النون. والسكون هو الأصل. مثل: من يفعلْ خيرا يجدْ خيرا، ومن يزرعْ شرّا يجنِ شرّا؛ لا تدعُ إلا الله؛ قولواْ خيرا تغنموا، واسكتواْ عن شر تسلمواْ.[٢٢]

[٢٢] *نفس المرجع*؛ ص. ٢٠-٢١.

ت. الخلاصات

بعد أن قمنا بالغوص في قاع البحث نلتقط درره لنجعلها مسك الختام:

١. الإعراب هو التغير والبناء هو عدم التغير أو اللزوم، فالمعرب ما تغير آخره بسبب العامل والمبني ما لا يتغير آخره بسبب العامل.

٢. أنواع البناء أربعة: السكون والضم والفتح والكسر. أما علامات البناء الأصلية فهي البناء على السكون، والبناء على الفتح، والبناء على الكسر، والبناء على الضم.

٣. أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والجر والجزم. أما علامات الإعراب الأصلية فهي الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون للجزم.

المراجع

الراجحي، عبده. *التطبيق النحوي*. الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار النهضة العربي، ١٤٢٦ هـ.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. الجزء الأول، الطبعة التاسعة والعشرون؛ صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٥ هـ/١٩٩٤ م.

بابتي، عزيزة فوال. *المعجم المفصل في النحو العربي*. الجزء الثاني، الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ/١٩٩٢ م.

مجمع اللغة العربية. *المعجم الوسيط*. الجزء الثاني، طهران: المكتبة العلمية، دون السنة.

مسقان، دحية. *نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة "قراءة في المنهج والطريقة من خلال تجربة معهد دار السلام كونتور الحديث،"* المقالة التي قدمت عند الندوة العالمية في فندق كيناري، مكاسر، ٨-١٠ سفتمبر ٢٠٠٥ م.

محمد نوري، مصطفى، وحفصة إنتان. *العربية الميسرة*. الطبعة الأولى؛ بنتن: Pustaka Arif، ١٤٢٩ هـ.

عبد الرحيم، ف. *دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الجزء الثالث، المدينة المنورة: مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٥ هـ.

هاشم، أحمد وعلي سلطان وحسن الشاعر. *مذكرة النحو*. دم:دن، ١٤١٠ م.